



المنطقة

ملحق متخصص عن المناطق الحرة. صدر ضمن العدد الـ ٢٤ من مجلة الدقم الاقتصادية - يوليو ٢٠٢١

استثمر في صلالة



٢٨ ميناء صلالة: مركز عالمي
للأنشطة الصناعية
واللوجستية



٣٢ إنشاء مجمع دوائي
يحول المنطقة الحرة إلى
مركز إقليمي للصناعات
الدوائية

تشير الإحصائيات الصادرة عن المنطقة الحرة بصلالة إلى أن عدد اتفاقيات الانتفاع التي وقعت في المنطقة حتى مطلع العام الجاري بلغ ٩٥ اتفاقية بحجم استثمار يصل إلى ٨,٨ مليار دولار أي ما يعادل ٣,٣ مليار ريال عماني، وتعكس هذه الأرقام ما تحظى به المنطقة من اهتمام محلي ودولي.

وخلال تغطيتنا لأبرز المشروعات بالمنطقة قمنا باختيار مجموعة محدودة من المصانع والشركات التي تعكس جانباً من النشاط الذي تشهده المنطقة، غير أن هناك استثمارات أخرى لا تقل أهمية عما اخترناه، فمجموعة أوكتال للبتروكيماويات التي لم نتطرق إليها في هذا العدد تعد أكبر منتج لصفائح البولي إيثيلين تيريفثاليت حول العالم وهي من أوائل الشركات التي بدأت أعمالها في المنطقة الحرة بصلالة، وهناك مجموعة أخرى من المشروعات التي سنعمل على تغطيتها في الأعداد القادمة من مجلة الدقم.

وعبر ملحق "المناطق" الذي تصدره مجلة الدقم نوجه الدعوة للشركات والقطاع الخاص المحلي والعالمي لاستكشاف فرص الاستثمار المتوفرة في المنطقة الحرة بصلالة.



مبنى إدارة المنطقة الحرة بصلالة

الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة | **الدقم**

خطتنا الاستراتيجية تستهدف تحويل المنطقة إلى مركز عالمي للاستثمارات

د. علي بن محمد تبوك

صلالة - **الدقم**

تتفرع إلى خطة الأعمال التجارية وخطة الأعمال الفنية اللتين تشكلان قاعدة العمل التي بنى عليها كافة الخطط وبرامج التنمية للمنطقة، موضحاً أن خطة الأعمال التجارية تعنى بجميع الأنشطة والدراسات والبحوث والبرامج الترويجية المتعلقة باستقطاب الاستثمارات، في حين تعنى خطة الأعمال الفنية بتطوير وتوفير البنى الأساسية والمرافق والخدمات التي ستحتاج إليها الاستثمارات القائمة والمستقبلية.

مركز عالمي للاستثمارات

وأكد أن هذه الاستراتيجية التي تم إعدادها من قبل استشاريين وخبراء متخصصين تستهدف جعل المنطقة الحرة بصلالة مركزاً عالمياً لجذب الاستثمارات التي تتماشى مع سياسة الحكومة ومرتكزات رؤية عمان ٢٠٤٠ لتنوع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين، مشيراً إلى أن الاستراتيجية تركز على استقطاب مشروعات حيوية في مختلف الخدمات اللوجيستية، كالتخزين، وإعادة التوزيع، والصناعات التحويلية والنسيجية، والبتروكيماويات، والصناعات الدوائية، والصناعات الغذائية، ومشاريع إعادة التصنيع، وتدوير المواد البلاستيكية، والتركيب والتجميع، والمشاريع المرتبطة باستخدام الموارد الوطنية كمدخلات للإنتاج، والعديد من المشاريع الأخرى ذات القيم المضافة للاقتصاد الوطني.

المشروعات المنتجة

وحول عدد المشروعات المنتجة بالمنطقة الحرة بصلالة قال علي بن محمد تبوك: رغم التحديات

أكد د. علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة إحدى قطاعات مجموعة أسيايد ازدياد الأهتمام المحلي والعالمي بالاستثمار في المنطقة، وقال إن عدد اتفاقيات الانتفاع التي وقعتها المنطقة حتى مطلع العام الجاري بلغ ٩٥ اتفاقية بحجم استثمار يصل إلى ٨,٨ مليار دولار أي ما يعادل ٣,٢ مليار ريال عماني، كما يجري التفاوض على مشاريع عديدة في قطاعات مختلفة. وكشف في حديث لـ **الدقم** ملامح استراتيجية المنطقة الحرة بصلالة للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٨، وقال إن المنطقة تسعى لاستقطاب استثمارات بـ ٢٠ مليار دولار أمريكي، واستكمال إنشاء البنى الأساسية الداعمة لاستقطاب الاستثمارات المحلية والعالمية.

مضيفاً: وفي إطار رؤية واستراتيجية مجموعة أسيايد لتوفير حزمة متكاملة من الحلول اللوجيستية التنافسية وتعزيز مركز السلطنة ضمن الخارطة اللوجيستية العالمية، عملت أسيايد مؤخراً على توحيد علامتها التجارية لمختلف القطاعات اللوجيستية، وتأتي المنطقة الحرة بصلالة ضمن إحدى القطاعات الرئيسية التي ستحمل علامة "مناطق أسيايد الحرة- صلالة" ويعول عليها الكثير ضمن الاستراتيجية الوطنية اللوجيستية ٢٠٤٠ في تعزيز سلسلة الإمداد والتوريد نظراً لموقعها الجغرافي القريب من خطوط الشحن والملاحة العالمية، علاوة على تقديمها العديد من المزايا والحوافز الاستثمارية والتسهيلات اللوجيستية.

خطط أعمال تجارية وفنية

وأوضح أن استراتيجية المنطقة حتى عام ٢٠٢٨

تهيئة المنطقة لتكون منصة لوجيستية متكاملة للوصول إلى مختلف الأسواق الإقليمية والعالمية

نسعى لاستقطاب استثمارات بـ ٢٠ مليار دولار



مبنى المنطقة من الداخل

٣,٣ مليار ريال
حجم الاستثمارات
المتوقعة وفقا
لاتفاقيات الانتفاع

استثمارات
المشروعات المنتجة
تتجاوز ١,١ مليار
ريال .. و ٦٦٢ مليون
ريال للمشروعات
قيد الإنشاء

إنشاء المناطق
الاقتصادية والحررة
يتيح للمستثمرين
فرصا متنوعة
وخيارات عديدة
للاستثمار

بصلافة في حديثه مراحل التطوير التي مرت بها المنطقة منذ إنشائها في عام ٢٠٠٦ وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٦٢ / ٢٠٠٦) الصادر في ٢٠ يونيو ٢٠٠٦، وقال إن المنطقة ركزت منذ بداية إنشائها على العديد من الأهداف التي تضع المنطقة الحرة بصلافة على خارطة الاستثمارات العالمية من خلال عدد من الإجراءات كتهيئة الموارد البشرية لتحقيق هذا الهدف، وإنشاء الإطار القانوني لعمل المنطقة الحرة، ووضع خطة العمل الاستراتيجية، وترجمة خطة العمل الاستراتيجية إلى خطة فنية رئيسية (Master Plan)، وتفعيل المرسوم السلطاني بقرار المنفعة العامة لأراضي المنطقة الحرة، وتوفير الخدمات الأساسية للمنطقة كالكهرباء والمياه والغاز، وتفعيل التسويق العالمي وجذب الاستثمارات، وتشديد المبني الإداري للمنطقة الحرة.

دعم النمو في قطاع المناطق الحرة

ونوه في حديثه بالتعاون القائم بين إدارة المنطقة والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وقال إن إنشاء الهيئة من شأنه تعزيز ودعم نمو قطاع المناطق الحرة بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى أن السلطنة تحظى بمقومات عدة تجعلها وجهة مناسبة للاستثمار كالأمن والاستقرار السياسي والموقع الاستراتيجي للسلطنة وغناها بالموارد الطبيعية والصناعية المختلفة، موضحا أن إنشاء المناطق الاقتصادية والحررة يتيح للمستثمرين فرصا استثمارية متنوعة وخيارات عديدة للاستثمار.

فرص العمل

وقال إن إجمالي فرص العمل التي وفرتها المنطقة بشكل مباشر يبلغ حوالي ٢٢٠٠ فرصة عمل وبلغت

التي فرضتها جائحة كورونا، إلا أن مشاريع المنطقة الحرة بصلافة ظلت في تزايد نتيجة للمزايا التنافسية والخدمات اللوجيستية التي تقدمها للمستثمر المحلي والاجنبي، إذ يبلغ عدد المشاريع الاستثمارية المنتجة في المنطقة حاليا ٢٣ مشروعا في مختلف القطاعات كالصناعات الغذائية، والصناعات البتروكيمياوية، والصناعات الدوائية، والألواح الجبسية، والخدمات اللوجيستية، والتخزين وإعادة التوزيع، ومشاريع إعادة التصنيع والتكريب والتغليف والتعبئة والتجميع، ويصل إجمالي حجم استثماراتها إلى أكثر من ١,١ مليار ريال عماني، في حين يبلغ عدد المشروعات الاستثمارية قيد الإنشاء ١٤ مشروعا بحجم استثمار يبلغ حوالي ٦٦٢ مليون ريال عماني.

أهداف المنطقة

واستعرض في حديثه أهداف المنطقة التي تقع على مساحة ٢١ مليون متر مربع ضمن منطقتين للاستثمار إحداهما ريسوت والأخرى أدهان، مشيرا إلى أن أهداف المنطقة تتضمن توفير فرص للأعمال التجارية المحلية ورجال الأعمال، وزيادة إجمالي الناتج المحلي، وتسريع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال استقطاب استثمارات ذات قيمة مضافة عالية إلى متوسطة، وتوفير بيئة عمل ذات معايير عالمية وتنافسية، وإيجاد أحدث الحلول للإمداد والتوريد والخدمات اللوجيستية، وتوفير فرص عمل للمواطنين بما يساهم في تطوير وتنمية قدراتهم واكتساب الخبرة والمعرفة، بالإضافة إلى نقل المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، والاستغلال الأمثل للمصادر الطبيعية المتوفرة في السلطنة.

مراحل التطوير

واستعرض الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة



عدد من المهندسين العمانيين في المنطقة الحرة بصلافة خلال مراجعتهم لبعض الخرائط في احد المواقع الاستثمارية



◆◆
**نركز على توفير بيئة
 عمل ذات معايير
 عالمية وتنافسية
 واستقطاب
 استثمارات ذات
 قيمة مضافة عالية**

◆◆
**إنشاء المنطقة
 حقق مكاسب
 اقتصادية واجتماعية
 وساهم في تحفيز
 قطاع المؤسسات
 الصغيرة
 والمتوسطة**

بمرور ١٥ عاما على تأسيسها استطاعت خلال هذه الفترة توطين العديد من المشروعات، وقال إن توطين الاستثمارات المستهدفة بالمنطقة الحرة بصلافة أدى إلى تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية مثل: توفير فرص أعمال للشركات الوطنية، وتوفير وظائف للمواطنين، ونقل المعرفة والتكنولوجيا، واستغلال الموارد الطبيعية المتوفرة بالسلطنة، وتنمية القطاع المالي والعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى كالخدمات والبناء والتشييد والخدمات الصحية والعقارات والمواد الاستهلاكية وغيرها، بالإضافة إلى توفير فرص أعمال لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

نسبة التعميم ٣٦٪ وهي أعلى من النسبة المحددة في المرسوم السلطاني الخاص بإنشاء المنطقة الحرة بصلافة، موضحا أن المنطقة ساهمت أيضا في توفير العديد من فرص العمل غير المباشرة التي تقدر بنحو ٤٤٠٠ وظيفة ليبلغ إجمالي فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي وفرتها المنطقة حوالي ٦٦٠٠ فرصة عمل.

توطين المشروعات

وأكد د. علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلافة في ختام حديثه أن المنطقة الحرة بصلافة التي احتفلت في ٢٠ يونيو ٢٠٢١

الحوافز والمزايا التنافسية للمنطقة الحرة بصلافة



إنجاز المرحلة الثانية من محطة مزايا اللوجستية بمساحة ٢٥ ألف متر مربع



أحمد تبوك:

توفير خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات ومراعاة اشتراطات الأمن والسلامة

صلاة - الدقم
Economy

المستودعات
الجديدة تواكب
احتياجات
الصناعات الخفيفة
والمتوسطة
وبمساحات تصل
إلى ٨٠٠٠ متر مربع

الصناعات الخفيفة والمتوسطة، مشيراً إلى أن محطة مزايا اللوجيستية توفر للمستثمر مستودعات ومرافق تخزين بمساحات مختلفة تتراوح بين ٣٥٠ متراً مربعاً و ٨٠٠٠ متر مربع. وأكد أنه تتوفر بالمستودعات الجديدة العديد من الخدمات من أبرزها: البنية الأساسية للكهرباء والمياه بقوة قياسية يصل إلى ٢ ميغاواط، واشتراطات الأمن والسلامة، ومنطقة التحميل والتفريغ، والبنية الأساسية للاتصالات، كما تمت مراعاة احتياجات المصانع للأرضيات الصلبة التي تم تصميمها بقوة احتمال عالية تبلغ ٣,٥ طن لكل متر مربع.

أعلنت المنطقة الحرة بصلالة الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمحطة مزايا اللوجيستية (٢) البالغ مساحتها ٢٥ ألف متر مربع بعد نجاح مستودعات مزايا اللوجيستية (١) بمساحة ٣٤ ألف متر مربع التي تم تأجيرها بالكامل ليبلغ إجمالي المساحات التخزينية لمحطة مزايا اللوجيستية ٥٩ ألف متر مربع.

وقال المهندس أحمد بن سعيد تبوك مدير عام الشؤون التجارية إن المنطقة الحرة بصلالة تسعى من خلال محطة مزايا اللوجيستية إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات من خلال توفير مستودعات جاهزة للتخزين عالي الجودة ومصممة لأنشطة



مارك هارديمان



الرئيس التنفيذي لميناء صلالة في حديث لـ: **الدوم** نعمل مع المنطقة الحرة لجعل صلالة مركزا عالمياً للأنشطة الصناعية واللوجستية

صلالة - **الدوم**

المنطقة من خلال أعماله في مجال إعادة التصدير. مشيراً إلى أن الميناء والمنطقة الحرة يعملان معاً على إيجاد فرص وأعمال تجارية لهم ولشركائهم والشركات الأخرى بالمنطقة؛ مشيراً إلى أنهم جميعاً يعملون بالتوازي لتحقيق هدف واحد وترجمة رؤية موحدة لجعل صلالة المركز الرائد عالمياً للأنشطة الصناعية واللوجستية عالية الجودة.

وأضاف: «ها نحن اليوم نعمل بشكل أقرب من أي وقت مضى لاستهداف شرائح معينة من الزبائن والمستثمرين والشركات ونقدم لهم حزمة متكاملة من المزايا والخدمات التي تلبي احتياجات ومتطلبات أعمالهم فيما يُحقق أهدافنا الاقتصادية جميعاً بالمنطقة. والأهم من ذلك، فإن ما أسهم بشكل آخر لدعم تطوير المنطقة الحرة هو موقع صلالة في خارطة العالم والاتصال بالوجهات العالمية الأخرى والتكلفة التنافسية التي تقدمها، حيث توفر كل هذه العناصر ميزة فريدة من حيث الوصول، وتمكين المصادر العالمية والتصدير من وإلى العالم، والتكاليف الإجمالية التنافسية للخدمات».

أشاد مارك هارديمان الرئيس التنفيذي لشركة صلالة لخدمات الموانئ التي تدير ميناء صلالة بالدور الحيوي الذي يلعبه الميناء في تطوير المنطقة الحرة بصلالة بحكم موقعه الاستراتيجي بعيداً عن مضيق هرمز مما يقلل كلفة التأمين على الناقلات وتكاليف الشحن الإجمالية، ليكون بذلك أفضل ميناء في المنطقة للوصول إلى الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشرق إفريقيا، الأمر الذي يُسهم بشكل كبير في جذب شركات الشحن الدولية التي تعتبر الميناء والمنطقة الحرة بصلالة وجهتهم المفضلة. وتُمن في حديث لـ **الدوم** العلاقات التجارية القوية التي ترسّخت بين الميناء والمنطقة، والتي تساهم في ازدهار اقتصاد السلطنة خاصة في مجالات الشحن والتصدير.

مركز عالمي للأنشطة الصناعية واللوجستية

وقال إن الميناء يعمل عن كثب مع إدارة المنطقة الحرة كونه يمثل بوابة صلالة ومحركاً رئيسياً لإثراء

تقديم حزمة متكاملة من المزايا والخدمات بالتعاون مع شركائنا في المنطقة الحرة ومطار صلالة

الموقع
الاستراتيجي
وسهولة الوصول
إلى الوجهات
العالمية والتكاليف
المنخفضة تعزز
تنافسية الميناء

شركات الشحن
الدولية تعتبر الميناء
والمناطق الحرة
بصلابة وجهتهم
المفضلة

عملنا خلال جائحة
كورونا على ضمان
انتقال الإمدادات
الحיוية إلى
السلطنة بكل سرعة
وسلاسة



الـ ٢٢ عاماً الماضية في مجال إعادة التصدير ولا تزال مسيرة النجاح ماضية قدماً رغم التحديات التي شهدتها العالم خلال عام ٢٠٢٠ بسبب تأثير جائحة فيروس كورونا. فقد تجلّت تأثيراتها على مختلف الأعمال التجارية واقتصاد العديد من دول العالم ولم تكن السلطنة بمنأى عن ذلك أيضاً.

وأضاف: رغم التحديات، إلا أن فريقنا تمكّن من مواجهتها والتكيف معها سعياً لضمان تحقيق التشغيل المرن لسلسلة التوريد لزبائننا خلال تلك الظروف الاستثنائية، إذ عمل الفريق على ضمان انتقال الإمدادات الحيوية من السلطنة وإليها بكل يسر وسرعة. وقد أثمرت الجهود عن تحقيق أداء رائع مع نهاية العام من خلال زيادة عدد الحاويات التي تمت مناوئتها لتبلغ ٤,٣ مليون حاوية نمطية مقارنة بـ ٤,١ مليون حاوية نمطية في عام ٢٠١٩، وقد استطاع الميناء خلال العام الماضي الاحتفاظ بجميع زبائنه الرئيسيين، مما يعكس الطلب القوي على مستوى العالم مدفوعاً بارتفاع الاستهلاك في بعض الأسواق الرئيسية على الرغم من تقشي الجائحة.

وجهة رائدة لخطوط الشحن الدولية

وقال الرئيس التنفيذي لميناء صلالة إن الميناء يعتبر وجهة رئيسية لثلاثة من أكبر خطوط الشحن في العالم ممثلة في ميرسك التي تعد أكبر شركة شحن في العالم، وأم أس سي وهي ثاني أكبر شركات الشحن في العالم، وتساهم الشركتان بنحو ٨٠٪ من الحاويات التي يتم تناولها بالميناء.

التعاون مع الشركاء

في هذا السياق، سلط الرئيس التنفيذي الضوء على دور الميناء في التعاون مع الشركاء الآخرين في صلالة؛ مشيراً إلى أن استراتيجية الترويج التي اتبعتها الميناء والمنطقة الحرة للمضي قدماً كوجهة واحدة تحتم إشراك مطار صلالة كشريك استراتيجي مهم في الأعمال التجارية، وذلك بهدف تحقيق تعاون تجاري قوي للغاية لتحديد واستقطاب الفئات المناسبة من المستثمرين والزبائن لجميع الشركاء من خلال خطة واحدة متكاملة تتضمن حزمة شاملة للمنتجات والخدمات. وأكد بأن هذه الخطة ستضمن الحصول على عصفورين بحجر واحد تتضمن تكاتف الجميع للترويج للمنطقة الحرة بصلابة وتحقيق أهداف جميع الشركاء في خطتهم الموحدة.

وأضاف قائلاً: يمثل المطار، على سبيل المثال، ركيزة أساسية للغاية لتعزيز الحلول اللوجستية المتكاملة في صلالة، حيث يطالب المستثمرون بشدة هذه الأيام لمنحهم خيارات لوجستية بديلة، لذا يكون المطار هنا مصدر قوة لأعمالنا. وبدورنا جميعاً نسعى دائماً للحفاظ على هذه العلاقة الوطيدة وتعزيزها مع جميع الشركاء المعنيين من أجل تحقيق النجاح في أعمالنا ورفد الاقتصاد في السلطنة.

نجاح مستمر

واستعرض مارك هارديمان الرئيس التنفيذي لميناء صلالة أداء الميناء خلال السنوات الماضية قائلاً: نفخر بالنجاح الذي حققته أعمالنا على مدى





الرئيس التنفيذي لشؤون الشركة بميناء صلالة: ملتزمون بمسؤوليتنا الاجتماعية ونركز على الاستدامة في برامجنا

محمد المعشني

صلالة - الدقم

المسؤولية الاجتماعية ودعم المجتمع، وقال: إننا نؤمن بشدة بفلسفة تعتمد على ركيزتي الاستدامة والعمل التطوعي في مجالات مختلفة بما في ذلك البيئة والتعليم والدعم المباشر للمجتمع المحلي والجمعيات الخيرية.

وأضاف: نلتزم في ميناء صلالة بشكل صارم بمسؤوليتنا الاجتماعية حيث كان الميناء ولا يزال مساهما في إثراء التنمية المستدامة للمجتمع المحلي الذي نعمل فيه، موضحا: على سبيل المثال نحن في شراكة مع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية لدعم ٦٥ أسرة من ذوي الدخل المحدود لإعادة تأهيل منازلهم على مدى السنوات الأربع الماضية، كما نظم الميناء عددا من البرامج التدريبية المختلفة للطلاب والخريجين لإكسابهم الخبرة المباشرة من الفريق، إضافة إلى برامج التدريب من أجل التوظيف.

أكد محمد بن عوفيت المعشني الرئيس التنفيذي لشؤون الشركة بشركة صلالة لخدمات الموانئ أن الشركة تبذل جهودا كبيرة في تعزيز المواهب العمانية في عدة مجالات كالإرشاد البحري، والتميز في العمليات، والمالية، والموارد البشرية، وتشغيل الرافعات والمعدات الثقيلة، مشيرا إلى أن الشركة تقدم تجربة استثنائية في تدريب الكوادر العمانية من خلال الوصول إلى برامج التدريب الدولية والخبرات العالمية مع الشركاء الدوليين للشركة، كما ساهم الاستثمار في مختلف برامج التدريب التقني والمهني في زيادة نسبة التعمين لتبلغ في فئات العمالة الماهرة حوالي ٧٥٪ بينما في وظائف الإدارة العليا والوسطى فالنسبة تتراوح بين ٨٠٪ و ٩٠٪.

دعم المجتمع

ونوه في حديثه بالاهتمام الذي تحظى به برامج

تمكين الكوادر
العمانية للاستفادة
من خبرات شركائنا
الدوليين والحصول
على برامج تدريب
محترفة



تعزيز المواهب
العمانية في
مجالات الإرشاد
البحري والعمليات
وتشغيل الرافعات
والمعدات الثقيلة

تشكيل فريق عمل لدراسة توطين الصناعات الدوائية بالمنطقة الحرة بصلالة

مسقط - الدقم
DQM

عوامل تؤهل صلالة لتكون مركزا للصناعات الدوائية

اتفاقيات التجارة الحرة مع الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها.

الربط البري باليمن وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

وجود صناعة بتروكيماوية مكتملة لسلاسل توريد الصناعات الدوائية.

سعة كافية للنقل البحري والجوي والبري.

تكلفة تخزين قليلة بسبب متوسط درجة الحرارة السنوية المنخفضة التي تقدر بـ ٢٤ درجة مئوية مما يعني استهلاكاً أقل للكهرباء.

وصول أكبر مع أقصر أوقات عبور إلى الوجهات العالمية الرئيسية وبالتالي تكلفة أقل وكفاءة أعلى.

القرب من الأسواق ذات الكثافة السكانية العالية التي تعاني من شح في توفر الأدوية والمستلزمات الطبية.

قرب المنطقة جغرافيا من أسواق شرق افريقيا.

بنية أساسية ممتازة لسلسلة التوريد.

أراضي ومرافق تخزين مناسبة بما في ذلك القدرة على التحكم في درجة الحرارة لتناسب المنتجات الطبية والأدوية.

قامت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بتشكيل فريق عمل يضم عددا من الجهات ذات العلاقة لدراسة إمكانية توطين الصناعات الدوائية بالمنطقة الحرة بصلالة. ويضم فريق العمل متخصصين من الهيئة ووزارة الصحة وجهاز الاستثمار العماني والمنطقة الحرة بصلالة.

ويأتي تشكيل الفريق في ظل ازدياد الاهتمام الذي تحظى به الصناعات الدوائية على مستوى العالم خاصة بعد انتشار جائحة كوفيد - ١٩؛ ورغبة من الهيئة في إفساح المجال أمام القطاع الخاص المحلي والعالمي للاستثمار في هذا القطاع وتسريع الإجراءات المتعلقة بذلك. وتسعى الهيئة إلى جعل المنطقة الحرة بصلالة مركزا للصناعات الدوائية نظرا لما تتمتع به المنطقة من بنية أساسية داعمة لذلك بالإضافة إلى موقعها الجغرافي على مسار الخطوط الدولية وسهولة الاستيراد والتصدير عبر ميناء صلالة.





مصنع فيلكس الذي يتم إنشاؤه بالمنطقة الحرة في صلالة

د. وسيم حمد



الرئيس التنفيذي لشركة فيلكس للصناعات الدوائية لـ **الدقم** إنشاء مجمع دوائي متكامل يحوّل المنطقة الحرة بصلالة إلى مركز إقليمي للصناعات الدوائية

صلالة - **الدقم**

الانتعاش مع المنطقة الحرة بصلالة في عام ٢٠١٨ وفي نفس العام بدأت الشركة الأعمال الإنشائية للمجمع، كما قامت بإنشاء وحدة التغليف الثانوي التي دخلت حيز الإنتاج في شهر مايو ٢٠٢٠، متوقعا أن تحقق الشركة نقلة نوعية في منتجاتها عند تشغيل مجمع الصناعات الدوائية الذي يتم إنشاؤه حاليا على مساحة أرض تبلغ ١١٠ آلاف متر مربع.

وأوضح أن الشركة تركز في المرحلة الأولى على تصنيع الأدوية بشكل الأقراص الصلبة، مشيرا إلى أن تشغيل المبنى الجديد خلال العام المقبل سوف ينقل الشركة إلى مرحلة التصنيع الكامل للأدوية وإطلاق خطوط إنتاج الأقراص الصلبة والكبسولات بالإضافة إلى أول خط في السلطنة لإنتاج المحاليل التي تحقق في الوريد.

منتجات الشركة

وتبلغ منتجات الشركة حاليا ١٢ صنفا دوائيا، إلا أن الشركة تخطط لإنتاج أكثر من ١٠٠ صنف دوائي، وقال د. وسيم حمد إن لدى الشركة الآن ١٢ صنفا دوائيا مسجلا لدى وزارة الصحة ويتم تسويقها داخل السلطنة ونطمح أن نتمكن خلال

أكد الدكتور وسيم حمد الرئيس التنفيذي لشركة فيلكس للصناعات الدوائية أن الشركة تعمل على إنشاء مجمع دوائي متكامل يحوّل المنطقة الحرة بصلالة إلى مركز إقليمي للصناعات الدوائية.

وقال في حديث خاص لـ **الدقم** إن مستقبل الصناعات الدوائية في السلطنة مستقبلا إيجابيا ومشرق، مؤكدا أن وجود السلطنة على خطوط الملاحة الدولية يجعلها مركزا تصديريا رئيسيا بين الشرق والغرب، مضيفا: إن الاهتمام الذي تحظى به الصناعات الدوائية من قبل الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وتوفير البنية اللوجستية الداعمة لنمو الصناعات الدوائية كالموانئ والمطارات والمناطق الحرة يؤهل السلطنة لتكون مركزا إقليميا للصناعات الدوائية.

ويتألف مجمع فيلكس للصناعات الدوائية من ٣ مراحل باستثمارات تبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار أمريكي.

المرحلة الأولى

واستعرض د. وسيم حمد في حديثه مراحل إنشاء المشروع، وقال إن الشركة وقعت اتفاقية حق

المشروع يتألف
من ٣ مراحل
باستثمارات تصل
إلى ٣٠٠ مليون
دولار

نركز على تصنيع
الأدوية والأقراص
الصلبة في
المرحلة الأولى من
المشروع

قريبا إطلاق أول
خط في السلطنة
لإنتاج أدوية الحقن
الوريدي

خطتنا
الاستراتيجية
العمل مع
المنطقة الحرة
لتوفير البنية
الأساسية لتوطين
صناعة المواد
الخام في السلطنة

اعتماد وحدة
التغليف الثانوي
من قبل الجهات
الصحية في
السلطنة ودولة
قطر .. والطاقة
الإنتاجية ١٢
مليون علبة سنويا

اكتمال ٧٠٪ من
المرحلة الأولى
لمجمع الصناعات
الدوائية ..
والمصنع مهيا
لإنتاج مليار قرص
دوائي ومليار
كبسول سنويا



أحد خطوط الإنتاج بوحدة التغليف الثانوي

هي توطين صناعة المواد الخام في السلطنة من خلال اجتذاب شركات عالمية إلى المنطقة الحرة لتوطينها في المجمع الدوائي الذي نعكف على إنشائه، مضيفا: نقوم حاليا بالتنسيق مع المنطقة الحرة بصلالة لإنشاء البنية الأساسية اللازمة لهذه المرحلة كوححدات التنقية ووححدات المعالجة، متوقعا أن تتمكن الشركة من الوصول إلى هذه المرحلة في عام ٢٠٢٠، وقال إن وصولنا إلى هذه المرحلة يعني تحويل المنطقة الحرة بصلالة إلى مركز إقليمي للصناعات الدوائية.

مراكز الأبحاث

وتطرق في حديثه إلى ارتباط الشركة بمراكز الأبحاث العالمية المتخصصة في الصناعات الدوائية، وقال إننا وقعنا عقودا لتطوير الأدوية مع مجموعة من مراكز الأبحاث العالمية والعربية وأبرزها في بريطانيا وأيرلندا الشمالية والأردن، مشيرا إلى أن هناك تعاونا وثيقا مع مركز اينوفا (Inova) للأبحاث لتطوير منتجات صيدلانية جديدة سيتم إطلاقها في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، كما أن لدينا تعاونا وثيقا مع مصنعي المواد الخام للأدوية في إيطاليا والدنمارك والهند.

الأسواق المستهدفة

وحول الأسواق المستهدفة قال د. وسيم حمد إن منتجات الشركة موجودة في أسواق السلطنة وذلك

العامين المقبلين من إنتاج ٥٠ صنفا دوائيا، موضحا أن القدرة الإنتاجية لوحدة التغليف الثانوي تبلغ ١٢ مليون علبة سنويا، في حين تبلغ السعة الإنتاجية لمصنع الشركة قيد الإنشاء مليار قرص دوائي ومليار كبسول سنويا.

وأوضح أن الأدوية التي تركز عليها الشركة هي الأدوية التي تعالج مختلف قطاعات الحاجات الطبية للمواطنين في الخليج وعلى رأسها أدوية السكري وأمراض القلب، ونتيجة لظروف جائحة فيروس كورونا قامت الشركة بتلبية الطلب على الأدوية المانعة للتجلط والمضادات الفيروسية وقد تم خلال العام الماضي تزويد وزارة الصحة والقطاع الخاص ببعض الأدوية الرئيسية المعتمدة في بروتوكول علاج كورونا.

استقطاب شركات التكنولوجيا الحيوية

وقال إن المرحلة الثانية من مشروع مجمع الصناعات الدوائية بالمنطقة الحرة بصلالة تتضمن استقطاب شركات التكنولوجيا الحيوية وصناعة الأمصال لتوطينها بالمنطقة الحرة بصلالة متوقعا اكتمال العمل في هذه المرحلة خلال عام ٢٠٢٧.

توطين صناعة المواد الخام

وحول المرحلة الثالثة من المشروع قال الدكتور وسيم حمد إن خطتنا الاستراتيجية للمرحلة الثالثة





وحدة التغليف الثانوي

للمواصفات العالمية المعتمدة من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ووكالة الأدوية الأوروبية (EMA) ولهذا تستطيع الشركة الدخول إلى هذه الأسواق متوقعا أن تتمكن الشركة من تسويق منتجاتها في الأسواق الأوروبية خلال عام ٢٠٢٦.

خطة متكاملة للتدريب والتأهيل

وأشاد في حديثه بالقوى العاملة العمانية في الشركة وقال إننا عملنا منذ بداية تأسيس الشركة على إعداد خطة تدريب وتأهيل متكاملة تضمنت دورات تدريبية داخل السلطنة وخارجها، واليوم فإن ٧٠٪ من القوى العاملة بالشركة هم من العمانيين الذين يديرون بكل كفاءة مختلف عمليات الإنتاج وإدارة الجودة بالشركة.

من خلال اتفاق التعاون الذي تم توقيعه مع إحدى الشركات الوطنية العاملة في هذا المجال وهي صيدلية مزون، وقد تم في شهر يونيو ٢٠٢١ تسجيل الشركة بدولة قطر وسنباشر التصدير إليها فور استكمال الاجراءات المتعلقة بتسجيل الأصناف الدوائية، كما بدأت الشركة إجراءاتها للتسجيل في منظومة مجلس التعاون الخليجي للشراء الموحد وسيقوم فريق التفتيش الخاص بالمنظومة بزيارة الشركة في الربع الأخير من العام الجاري. وأشار إلى أن الشركة تعمل أيضا على الدخول إلى أسواق أخرى خلال العام المقبل كالعراق واليمن ودول الساحل الاريقي. وأكد أن الشركة مؤهلة للتصدير إلى الدول الأوروبية، وقال إن مصنع الشركة يتم بناؤه وفقا



استقطاب شركات
التكنولوجيا
الحيوية وصناعة
الأمصال في
المرحلة الثانية من
المشروع

لدينا ارتباط
بعدد من مراكز
الأبحاث العالمية
المتخصصة في
الصناعات الدوائية

دول الخليج
وشرق افريقيا أبرز
أسواقنا القادمة
.. والشركة مؤهلة
للتصدير إلى الدول
الأوروبية



الدواء والمدينة الشافية

من جانب آخر، وفي قادم الأيام قد تنشأ في ظني مؤشرات دولية تقيس قدرة البلد على سرعة توفير وإتاحة الأدوية الأساسية لمواطنيه.

وقد طالعت أخبارا طبية عن اتفاقيات كبرى للاستثمار الدوائي في المنطقة الحرة بصلالة، واتضح لي وجود منظور شامل لهذه الصناعة في السلطنة عموما، وصلالة خصوصا، إزاء كل ما يرتبط بها من تخزين ولوجيستيات، وتداول آمن، ومعامل اعتماد، وبحوث، ورقابة، وتدريب، وجودة، وتصدير الخ، بيد أن ما أود أن أشير إليه هو ضرورة التركيز على ما سيتم تصنيعه، وما يفضل في النهاية استيراده، مع التحديد الدقيق لمفهوم الاكتفاء الذاتي من الدواء، وعدم الاعتماد على النسبة الكمية له دون تحليل مضمونها، لأنه يحدث في بعض الدول أن تكون هناك مصانع دواء أو خطوط إنتاج كافية إلى حد معقول، بيد أن الارتباط الشديد بمصادر محدودة لتوريد المستخلصات أو الخامات أو المواد الحيوية، أو الاعتماد المفرط على الخارج، وضعف المرونة التصنيعية، كل ذلك يمكن أن يقود إلى تعطل، ولو مرحلي، في المصانع بما يقلل الإنتاج في أوقات قد يكون بعضها صعبا. وحل ذلك يكمن في تنوع المصادر بالتأكد ولكنه أيضا في تعميق التصنيع، وسرعة إنتاج بدائل، والعناية بالزراعات العشبية المعروفة التي يتم استخلاص مواد فعالة منها؛ وفي عُمان، ويجوارها اليمن، الكثير جدا من ذلك.

أيضا فإن قراءة خريطة الإنتاج في الدول القريبة عربية وغير عربية أمر مهم، لضمان قدر مناسب من الصادرات يدعم التطور الذاتي للصناعة الوطنية. لا أريد أن أشير إلى الوفرة التي تحققت في إنتاج الأسمنت بالمنطقة بما أضر بصادرات الجميع تقريبا، فصناعة الدواء مختلفة، لكن الدرس الأساسي يبقى قائما. وهناك اتجاه واضح في كل دول العالم إلى إقامة أنظمة تأمين صحي شاملة وبالتالي فإن التنسيق بين صناعة الأدوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية وبين الجهات التمويلية والفنية والإشرافية على منظومة التأمين الطبي يجب أن يظل مستمرا طوال الوقت ومدعوما بتحليلات ذكية للاحتياجات الراهنة والمستقبلية، لمصلحة الطرفين.

أخيرا فإن التنافسية العالمية الحادة في مجال صناعة الدواء تحتم إقامة تحالفات قوية وفعالة توفر منفعة عادلة لأطرافها وتضمن لهم أن يسايروا أدوية المستقبل.

إن صلالة التي تشفي الروح لن تعجز عن أن تنتج الأدوية المناسبة والجيدة التي تداوي علل البدن.

تملك مدينة صلالة قلوب زائريها من الوهلة الأولى، وفي موسم الأمطار والخضرة، خاصة، تملك كل كيانهم، بفتنتها وجمالها ورسالتها الأخاذة. وإذ يحق للمسؤولين عن المنطقة الحرة بصلالة أن يروجوا لها انطلاقا من موقعها الفريد على المسار الحيوي للتجارة الدولية باتجاه الهند وآسيا، أو باتجاه باب المندب وشرق أفريقيا، وناحية العمق الخليجي، ومن وجود البنية الأساسية العصرية والمزايا والحوافز المختلفة فإن ما يسبق ذلك حقا هو ميزاتنا الطبيعية والبشرية، من بشر ودودين وطموحين لهم سمات ظاهرة العراق، إلى بحر وجبال وحنايا مهابة وراسخة المكانة.

ولأن رؤية المنطقة الحرة بصلالة تقول إن الطموح هو أن تكون المنطقة مركزا عالميا رائدا للأنشطة الصناعية عالية الجودة فانه لا شيء يمكن أن ينطبق عليه ذلك أكثر من صناعة الدواء، فهي بذاتها وتعقيدها وأهميتها أم الصناعات، ولذلك فإن استهداف توطين صناعات دوائية وطبية متكاملة في المنطقة الحرة هو تأكيد لمصدقية الطموح وتلبية لضرورات موضوعية وطنية وإقليمية وإنسانية؛ موضوعية من حيث أهمية هذه الصناعة وجداوها الاقتصادية المستقبلية والحاضرة، وقد ترك لنا فيروس كوفيد-19 رسالة واضحة تكاد تضاهي الرسالة الكلاسيكية عن أن الدول يجب أن تملك غذاءها، وهي أن تملك أيضا دواءها.

وطنيا فإن سلطنة عمان بحاجة شديدة إلى زيادة إنتاج الأدوية عبر قفزة لتحقيق معامل أمان مقبول، ونسبة اكتفاء مريحة فيما يخص احتياجات مواطنيها من الدواء، بعامة، ومن الأدوية الأساسية بصفة خاصة. وإنسانيا حيث بات واضحا أن أقوى صور التعاون الدولي تأثيرا هي الإغاثة بالدواء والمستلزمات وقت المحن، بل وفي الأوقات العادية ذاتها، وقد رأينا المعركة الدائرة حول مطلب تجميد حقوق الملكية الفكرية في إنتاج الأمصال لفترة، حتى تتمكن الدول الفقيرة من إنتاجها وتوفيرها لمواطنيها تحسينا ضد كوفيد-19، وكيف قيل إن الصين وروسيا استفادت سياسيا من تسهيل التصنيع لدى الغير في حين تشدد الغرب إلى أن بادر بايدن بتغيير موقف أمريكا، ولو ان هناك صعوبات فعلية في التطبيق تحتاج أشهرا لتجاوزها. الغريب أن الكل يعلم أن لا نجاة للإنسانية من كورونا إلا بتحصين فعال في كل الدول وهذا يؤكد ما ذهبنا إليه بقيمة التضامن الانساني عبر الأدوية واللقاحات.

وكالة الدواء الفيدرالية تعتمد منتجات "القمة عبر الخليج" وتسجلها بالدرجتين الأولى والثانية



صلالة - صالح المعمرى:

في ظل الظروف الاستثنائية التي عصفت بسلاسل التوريد والإنتاج عالميا بسبب التأثيرات الناجمة عن أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩" والتي أثرت على العديد من الأنشطة الاقتصادية؛ كان لشيان سومار (Shayan Sumar) مسؤول العمليات بشركة القمة عبر الخليج للتصنيع التي تتخذ من المنطقة الحرة بصلالة مقرا رئيسيا لها رأي آخر.

يرى شيان سومر خلال حديثه لـ **الدوم** أن عددا من القطاعات لم تتأثر بل زاد الطلب عليها بينما كان العالم يكافح الفيروس مثل القطاعات المرتبطة بالصحة والغذاء والتكنولوجيا وبعض قطاعات الخدمات، وبما أن أعمال شركة القمة عبر الخليج للتصنيع مرتبطة بقطاعي الصحة والأغذية كان الطلب على منتجاتها أكثر وأعلى. يقول: إننا ننتج على ما يربو من ٣٠٠ منتج مرتبطة بهذين القطاعين مثل كمادات الوجه المعدة للأغراض الطبية والأغلفة المخصصة للأغراض والأدوات الطبية وأكياس التجميع المتخصصة، أما النصف الآخر من منتجاتنا فهي مرتبطة بقطاعات الأغذية بالإضافة الى دخولنا في إنتاج وتوفير أغلفة مرتبطة بالمنتجات الصناعية.

إمكانات الشركة

وأضاف: يعمل في الشركة حاليا أكثر من ١٢٠ عاملا في حين تخطط إدارة الشركة خلال العام الجاري الى تطوير أعمالها في خطوط الإنتاج وتحويل عملياتها بواسطة أحدث الأجهزة والأدوات



شيان سومر: منتجاتنا تصل لـ ٣٥ ألف مستشفى وعيادة ودار للرعاية الطبية حول العالم

والمعدات وتحويل بعض العمليات اليدوية الى عمليات أوتوماتيكية أكثر سرعة وكفاءة وإنتاجية، بالإضافة الى التنوع في قطاعات أخرى. مؤكدا ان مصنع الشركة ينتج ٧٠٠ طن متري شهريا من المنتجات المختلفة بمعدل ٢٣ طنا متريا يوميا، وتوسعى الشركة خلال الفترة القريبة الى زيادة الإنتاج والوصول الى ألف طن متري شهريا.

انتشار واسع للمنتجات

واستطرد شيان سومر قائلا: نقوم بتصدير منتجاتنا الى أكثر من ٧ دول في الوقت الحالي ومن ضمنها الولايات المتحدة ودول في أوروبا وتركيا ومنطقة الشرق الاوسط، مؤكدا أن منتجات الشركة تصل إلى نحو ٣٥ ألف مستشفى وعيادة

٧٠٠ طن متري حجم
الإنتاج شهريا..
وعدد المنتجات
في قطاعي الصحة
والغذاء يناهز
الـ ٣٠٠

منتجاتنا لم تتأثر
بأزمة كوفيد-١٩ بل
زاد الطلب عليها

نركز على تطوير
خطوط الإنتاج ورفع
كفاءة التصنيع
وزيادة الإنتاجية



بجهد مضاعف لتحقيق هذه الأهداف، ونتوقع ان يزيد عدد المشاريع في هذين المجالين خلال السنوات القادمة مما يمكننا من تحقيق متطلبات السوق المحلية والأسواق الخارجية وسوف نسير في نفس الاتجاه مع خطة الحكومة في رؤيتها لتتوسع مصادر الدخل وتعظيم المنتجات غير النفطية في البلاد.

اختيار صلالة الحرة

وحول اختيار المنطقة الحرة بصلالة لإنشاء المصنع قال شيان سومر: إن موقع أعمالنا هنا في صلالة يدهد من المواقع الاستراتيجية الجاذبة للاستيراد والتصدير ويتيح لمنتجاتنا الوصول بسهولة إلى الأسواق المستهدفة حول العالم، فسلسلة التوريد والاستيراد مثالية، وتتمتع المنطقة بميناء لديه الإمكانيات في مناولة البضائع والحاويات بسرعة قياسية وبه العمق المناسب لاستقبال أكبر ناقلات البضائع العالمية، حيث تم تصنيفه مؤخراً في المرتبة السادسة من بين أكثر من ٣٥٠ ميناء في العالم لوجود نظام فعال وجيد في الإدارة، ولديه الصدارة من حيث الإمكانيات والمميزات في المنطقة المحيطة، كما انه من الموانئ التي تتمتع بالسهولة في التصدير والاستيراد مع تكلفة رسوم مناسبة.

ودار للرعاية الطبية حول العالم، موضحاً أن لدى الشركة أشكالاً وأنواعاً مختلفة من المنتجات والأغلفة والأدوات المخصصة للأغراض الطبية وهي مغلقة بعناية فائقة لأنها منتجات مرتبطة بالاستخدامات الطبية والغذائية والصناعية.

تصدير دولي على المنتجات

وأكد مسؤول العمليات أن تركيز الشركة على الجودة في أعمالها مكنها من التسجيل لدى وكالة الدواء الفيدرالية بالولايات المتحدة الأمريكية وتم تصنيف منتجاتها الطبية من الدرجتين الأولى والثانية، مشيراً إلى أن عملية التصديق تأخذ في العادة إجراءات صارمة وفترة زمنية طويلة لكي تتم عملية الموافقة الدولية وهي بحد ذاتها وسام نجاح وإنجاز فتتخر بهما الشركة في منتجاتها المصنعة محلياً.

السعي لتحقيق الأهداف الوطنية

وعبر مسؤول العمليات عن ثقته بمستقبل القطاع الصناعي في ظل الاهتمام الذي يحظى به القطاع من قبل الحكومة، وقال: تسعى السلطنة من خلال رؤيتها ٢٠٤٠ إلى تحقيق العديد من المكاسب الوطنية والاستراتيجية ومن ضمنها تحقيق الأمن الغذائي والدوائي وهذا ما يشجعنا على العمل

موقعنا في صلالة
يتيح لنا الوصول
بسهولة إلى زبائننا
في مختلف دول
العالم

تركيز السلطنة
على تحقيق الأمن
الغذائي والدوائي
يشجعنا على
مضاعفة مشاركتنا
في هذه القطاعات



مصانع السيارات العالمية تختار ديونز عمان لتصنيع مكابح سياراتها



سعيد الشحري: تعاقد الشركات العالمية معنا يعتبر مصدر فخر للصناعة العمانية

اللاتينية، منوها بمستوى الإقبال على منتجات الشركة.

ثقة وجودة عالية

وأكد أن قيام العديد من الشركات العالمية بالتعاقد مع شركة ديونز عمان هو مصدر فخر للصناعة العمانية ويعكس ما وصلت إليه من ثقة وجودة عالية، موضحاً أن الشركة حصلت على عدد من شهادات الجودة العالمية من أبرزها شهادة المعيار الدولي لأنظمة إدارة جودة السيارات (IATF 16949/2016) وتعتبر هذه الشهادة إحدى الشهادات المرموقة التي تؤكد التزام الشركات بتحقيق مستويات عالية في جودة منتجاتها الخاصة بالسيارات.

عوامل مشجعة

وتعتبر شركة ديونز عمان فرعاً لمجموعة بريكس الهندية التي تأسست في عام 1981 وتعمل في مجال صناعة منتجات قطع غيار مكابح المركبات

صلالة - **الدقم**

أكد سعيد بن محمد الشحري نائب المدير العام بشركة ديونز عمان العاملة بالمنطقة الحرة بصلالة أن عدداً من شركات صناعة السيارات العالمية اختارت الشركة لتصنيع مكابح السيارات التي تنتجها وتوزعها حول العالم.

وقال في حديث لـ **الدقم** إن أبرز الشركات العالمية التي تعاقدت مع الشركة هي: بي ام دبليو، وفولفو، وتويوتا، وكرايسلر، وفورد، ولاند روفر، وأودي، وفولكس واجن، وهيونداي، وكيا، ومجموعة رينو، كما تعاقدت ديونز عمان مع شركة ZF العالمية لتوزيع منتجات الشركة في عدد من الأسواق الأوروبية، وتعمل شركة ZF في مجال تصنيع قطع غيار السيارات ويقع مقرها في فريدريشهافين في جنوب غرب ألمانيا.

وأضاف سعيد بن محمد الشحري إن لدى الشركة أسواقاً تصديرية أخرى في آسيا وأفريقيا وأمريكا

36 ألف طن حجم الإنتاج السنوي .. وملتزمون بتحقيق أعلى مستويات الجودة في منتجاتنا

تصدير منتجاتنا إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية وإلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية



الدقم

ميناء صلالة
وموقع المنطقة
والتسهيلات
المقدمة عوامل
أساسية شجعت
المستثمرين على
إقامة المصنع
بالسلطنة

المصنع يعتمد
طاقة الكهرباء في
عملياته الإنتاجية
ويعد صديقا للبيئة

نركز على تطوير
مهارات الكوادر
المحلية وتأهيلها
لمناصب أفضل



التعمين

وقال إن الشركة تولي اهتماما كبيرا بتأهيل العمانيين وزيادة نسبة التعمين التي تصل حاليا إلى ٢٠٪ وعلى الرغم من أن هذه النسبة أعلى من النسب المحددة للمناطق الحرة، إلا أن لدينا خطة لزيادتها إلى ٤٠٪ من خلال تدريب وتأهيل الشباب العماني واستقطاب المهندسين والفنيين للعمل بالشركة. وأضاف: نركز على تطوير العمانيين وتأهيلهم لمناصب أفضل، فالعماني قادر على أن يصنع المستحيل.

المسؤولية الاجتماعية

وأكد سعيد بن محمد الشجري نائب المدير العام بشركة ديونز عمان في ختام حديثه أن الشركة تدعم الكثير من الفعاليات الاجتماعية والرياضية بمحافظة ظفار وتساهم في العديد من برامج دعم المجتمع، بالإضافة إلى دورها في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال إننا نعمل على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التعامل معهم بالعقود وأعمال الصيانة وشراء مواد البناء واستئجار المعدات.

الخفيفة والثقيلة وعدة صناعات أخرى، وجاء إنشاء شركة ديونز عمان في عام ٢٠٠٨ نتيجة لجهود المنطقة الحرة بصلالة ودورها في الترويج للمنطقة واستقطاب المستثمرين من جميع أنحاء العالم. وقال نائب المدير العام بشركة ديونز عمان إننا نتمن دور المنطقة الحرة بصلالة وما تقدمه من خدمات للمستثمرين وجهودها في تسهيل الإجراءات وتخليص معاملات المستثمرين، مشيرا إلى أن التسهيلات التي تقدمها المنطقة والخدمات المتوفرة فيها وقرب المنطقة من ميناء صلالة شجعت المستثمرين في مجموعة بريكس الهندية على تأسيس شركة ديونز عمان.

الطاقة الإنتاجية

وحول الطاقة الإنتاجية للشركة قال سعيد بن محمد الشجري إن الطاقة الإنتاجية تبلغ ٣٦ ألف طن متري سنويا متوزعة على خطين للإنتاج بطاقة ١٨ ألف طن سنويا لكل خط، مشيرا إلى أن الشركة تخطط لزيادة إنتاجها مستقبلا بالتوازي مع زيادة الطلب على منتجاتها.

الاهتمام بالبيئة

وأشار إلى أن الشركة ملتزمة التزاما كاملا تجاه البيئة، وقال إن مصنع الشركة الواقع في المنطقة الحرة بصلالة يعد مصنعا صديقا للبيئة لأنه يعتمد على الكهرباء في جميع عملياته الإنتاجية، مشيرا إلى أن استخدام الكهرباء يقلل الانبعاثات الخطرة التي يمكن أن تنتج عن مثل هذه المصانع.

وأوضح أن المصنع الذي أقيم على أرض بمساحة ١٢١ ألف متر مربع لا ينتج أي مواد خطيرة على البيئة، ونسبة التلوث هي دون النسب المحددة من قبل هيئة البيئة، مشيرا إلى أن مساحة التشجير بالشركة تبلغ ٤٠ ألف متر مربع؛ الأمر الذي يعكس اهتمام الشركة بالبيئة.

المواد الخام

وتطرق في حديثه إلى المواد الخام المستخدمة في المصنع، وقال إن عملية الإنتاج في المصنع تعتمد على عنصرين أساسيين هما رمل السيلكا الذي نستورده من خارج السلطنة نظرا لعدم توفره محليا، والعنصر الثاني هو الحديد الخردة الذي نستورده من مصانع السيارات في آسيا وأوروبا، مشيرا إلى أن الحديد الخردة الذي يتم استيراده يخضع لعدد من الشروط والمواصفات المتعلقة بالجودة خاصة ما يتعلق بخلوه من الشوائب.



عدد من المنتجات التي تقوم ديونز عمان بتصنيعها لشركات السيارات العالمية



عارف عبدالغني المدير العام لشركة ساجا:

أول تقرير رفعته عن المنطقة الحرة بصلالة تضمن التوصية بالاستثمار وبدون تردد

صلالة - الدوم

صلالة بتكليف من مجموعة من المستثمرين العرب الذين كانوا يبحثون عن مواقع جديدة لاستثماراتهم فوق الاختيار على المنطقة الحرة بصلالة.

ويلخص عارف عبدالغني فكرة المشروع بقوله: "الفكرة كانت تأسيس شركة استثمارية هدفها استقطاب مستثمرين إلى المنطقة الحرة بصلالة من خلال إنشاء مستودعات بطريقة تناسب أي نوع من الأنشطة الاستثمارية".

استقطاب استثمارات متنوعة

وبيضيف: ناقشنا الفكرة في عام ٢٠٠٧ وبدأنا التنفيذ مباشرة، وفي عام ٢٠٠٩ باشرنا البناء، وقد ركزنا منذ بداية عملنا على استقطاب استثمارات متنوعة خاصة في قطاعات المواد الغذائية والشحن والخدمات اللوجستية. عملنا بجهد لتحقيق هذا الهدف وقمنا بتطوير أكثر من ٢٦ ألف متر مربع من مساحة الأرض الممنوحة لنا بموجب عقد الانتفاع

بعد صدور المرسوم السلطاني رقم ٦٢ / ٢٠٠٦ بإنشاء المنطقة الحرة بصلالة الصادر في ٢٠ يونيو ٢٠٠٦ اجتمع عدد من المستثمرين العرب لبحث إمكانية الاستثمار في المنطقة.

"جئتُ إلى صلالة لأول مرة في شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٧. كانت محافظة ظفار تعيش آنذاك فترة ما بعد موسم الخريف حيث تنتشر المسطحات الخضراء على مختلف جبالها التي لا تبعد سوى دقائق معدودة عن وسط مدينة صلالة. وفي نفس الوقت وجدتُ ألفة مع الناس الذين التقيتهم بالصدفة في مواقع مختلفة من مدينة صلالة. كانت مهمتي من الزيارة هي تقييم إمكانية الاستثمار في المنطقة الحرة بصلالة التي كانت حديثة النشأة. التقرير الذي رفعته إلى المستثمرين في شركة ساجا تضمن التوصية بالاستثمار وبدون تردد"، في هذه المقدمة يعود عارف عبدالغني المدير العام لشركة ساجا إلى الأيام الأولى التي وصل فيها إلى

توفير مساحات
مفتوحة
للمستثمرين
تصل إلى ٥٠٠٠
متر مربع للوحدة
الواحدة

نركز على
استقطاب
استثمارات
متنوعة في المواد
الغذائية والشحن
والخدمات
اللوجستية



المخازن التي تديرها الشركة تم بناؤها بطريقة تناسب أي نوع من الأنشطة الاستثمارية

زيادة مساحات المستودعات إلى ٣٤ ألف متر مربع

استطعنا استقطاب ٢٢ شركة منذ انطلاق عملياتنا بالمنطقة

الترويج للمنطقة يتصدر اهتماماتنا .. ونقدر عاليا جهود السلطنة لتشجيع الاستثمار



أحد المستودعات التي قامت شركة ساجا ببنائها وتأجيرها لإحدى الشركات بالمنطقة

المساهمة في الترويج
ويتطرق المدير العام لشركة ساجا في حديثه إلى دور الشركة في الترويج للمنطقة الحرة بصلالة، وقال إننا نقوم بالترويج للمنطقة ومزاياها الاستثمارية والخدمات التي تقدمها للمستثمرين في جميع جولاتنا الترويجية، ونرى أن دورنا في هذا المجال مكمل للدور الذي تقوم به إدارة المنطقة الحرة بصلالة.

تشجيع الاستثمار
واختتم عارف عبدالغني حديثه بالقول: نقدر عاليا جهود السلطنة لتشجيع الاستثمار من خلال حزم التسهيلات التي قدمتها في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن زيادة عدد الشركات والمصانع العاملة في السلطنة سينعكس إيجابا على الوضع الاقتصادي بصفة عامة وعلى سوق العمل بشكل خاص، كما أن زيادة عدد الشركات والمصانع العاملة في السلطنة يعني بالضرورة زيادة الحاجة إلى عمالة محلية في مختلف التخصصات والمجالات.

والتطوير مع إدارة المنطقة الحرة بصلالة، وسيتم إضافة ٨٠٠٠ متر مربع لتصل مساحة المستودعات إلى ما يزيد عن ٣٤٠٠٠ متر مربع، واليوم يبلغ عدد الشركات التي استطعنا استقطابها إلى المنطقة حتى الآن ٢٢ شركة.

مساحات مفتوحة
قامت شركة ساجا على مدى السنوات الماضية بإنشاء ٢٦ مستودعا بنظام المساحات المفتوحة، ويرى عارف عبدالغني أن هذه ميزة مهمة للمستثمرين؛ فالمساحات تبدأ من ٥٩٠ مترا مربعا إلى ١٢٠٠ متر مربع وأكثر من ذلك بحسب احتياجات الشركة المستثمرة، إذ أنه من الممكن الوصول إلى مساحات تصل إلى ٥٠٠٠ متر مربع في الوحدة الواحدة، كما أن توفر المساحة يسهل على المستثمرين بدء مشروعاتهم في أسرع وقت ممكن بدلا من الانتظار عدة أشهر لتجهيز الموقع، فبمجرد توقيع عقد الإيجار يستطيع المستثمر ممارسة نشاطه الاقتصادي.



أحد المستودعات الجاهزة التي تقوم الشركة بتأجيرها للشركات القادمة إلى المنطقة الحرة بصلالة



محمد بن أحمد الشيزاوي*
رئيس التحرير

صلالة .. أرض الفرص

(١)

عندما تصل إلى صلالة؛ صيفا أو شتاء فإنك لا بد أن تجد في المكان الذي تقيم فيه أو تذهب إليه سحرا لا يقاوم؛ يفريك بتكرار الزيارة سنة بعد أخرى، وقد يجعلك تقرر البقاء فيه لأطول فترة ممكنة وأن تمدد إجازتك ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

(٢)

قصة التعلق بصلالة رواها لنا أكثر من مستثمر ذهب إلى المنطقة الحرة ليستطلع المكان ولم يغادرها إلا وقد قرر الاستثمار فيها.

(٣)

الطقس المعتدل في الشتاء؛ وأجواء المطر والرذاذ والضباب في الصيف عناوين رئيسية لمناخ محافظة ظفار الذي يظل يحافظ على ألق مدينة صلالة وسحرها وقدرتها على استقطاب السياح والمستثمرين.

(٤)

لم يكن الطقس هو وحده الذي يجتذب المستثمرين إلى صلالة، ولكن هناك أسبابا أخرى اقتصادية وثقافية وتاريخية واجتماعية تجعل من يزورها يرى فيما تقدمه لزارئها من خيارات عديدة تنوعا واضحا يلبي رغباتهم في السياحة أو الاستثمار أو مجرد الاسترخاء وزيارة جبالها الخضراء صيفا أو الاستمتاع بمشاهدة بحر العرب بأمواجه القادمة من المحيط في الصباح الباكر أو قبيل غروب الشمس، وما يغمرهم به أهلها من محبة وكرم وحسن ضيافة واستقبال.

(٥)

أما من يريد الاستثمار وحده فإنه ينظر بأمل وتفاؤل إلى موقع المدينة على المحيط الهندي وقربها من خطوط الملاحة الدولية ووجود ميناء صلالة ذي الإمكانيات العالية، فضلا عن الدعم اللازم والتسهيلات والحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة للمستثمرين وفقا للقوانين والتشريعات التي تنظم عمل المنطقة، والاستقرار السياسي والأمن والأمان الذي تنعم به السلطنة.

(٦)

كل هذه العوامل ساهمت في تسريع الاستثمار في المنطقة الحرة بصلالة التي تأسست قبل ١٥ عاما وتحفل اليوم باستثمارات فعلية تصل إلى نحو ملياري ريال عماني بين مشروعات منتجة وأخرى قيد الإنشاء فضلا عن مشروعات أخرى جديدة في الطريق تم توقيع اتفاقيات الانتفاع الخاصة بها وسيبدأ العمل فيها خلال الفترة القليلة المقبلة.

لم يكن الطقس هو وحده الذي يجتذب المستثمرين إلى صلالة، ولكن هناك أسبابا أخرى اقتصادية وثقافية وتاريخية واجتماعية تجعل من يزورها يرى فيما تقدمه لزارئها من خيارات عديدة تنوعا واضحا يلبي رغباتهم في السياحة أو الاستثمار.